جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم

لمجلس كلية التربية المقداد – جامعة ديالى - قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
وهو احد متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

اعداد الطالب

ياسين علي عبد الله

أشراف

م. د اياد طالب محمود

١٤٤٤هـ ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (٩٢)

صدق الله العظيم

سورة ال عمران- اية (٩٢)

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث بـ (الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة) المقدم من الطالب (ياسين علي عبد الله)، وقد جرى بإشرافي في قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي – كلية التربية المقداد – جامعة ديالى، وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، ولأجله وقعت

التوقيع: -

الاسم: -

اللقب: -

تاريخ: - / /٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة، نشهد اننا اطلعنا على البحث الموسوم (الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة) والتي تقدم به الطالب (ياسين علي عبد الله) وقد ناقشناه في محتواه وفيما له علاقة به، ونرى انه جدير بالقبول لنيل درجة البكالوريوس.

التوقيع : -

الاسم: -

اللقب: -

التاريخ: / /٢٠٢٣

التوقيع: -

الاسم: -

اللقب: -

التاريخ: / /٢٠٢٣

التوقيع : -

الاسم: -

اللقب: -

التاريخ: / /٢٠٢٣

الاهداء

اهدي هذه الرسالة

الى والدتي رحمها الله

وان يجعل اجر كل من يستفيد منها الى روحها الطاهرة

كما اهديها..

الى والدي اطال الله في عمره

الذي كان لي عوناً بعد الله سبحانه وتعالى بدعمه الدائم

كما اهديها..

الى اخوتي واخواتي الذين كانوا لي سند في دعمهم لي.

كما اهدي لكم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواصل

الباحث
ياسين علي عبد الله

شكر والتقدير

لا يسعني بعد ان انتهيت من كتابة هذا البحث الا ان أتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للدكتور المشرف الدكتور اياد طالب محمود، وذلك لمتابعته وقراءته العديد المتواصل لفصول البحث.

واتقدم بالشكر الجزيل الى أساتذة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / كلية التربية المقداد، الذين قاموا بتدريسي على طول مسيرتي الجامعية واخص منهم بالذكر الأستاذ الدكتور حسن عبد الله التميمي الذي قدم دعمه المتواصل لي وصاحب المواقف النبيلة، والأستاذ سلوان عبد احمد والأستاذ الدكتور معتز طارق شاكر.

واعبر عن عمق اعتزازي وتقديري للأستاذة الدكتورة نور نزار حسن صاحبة البصمة المثالية والداعم المعنوي والجهد المثيل والمعلومات القيمة التي تزودنا بها.

ولا بد لي من ان اسجل شكري ايضاً للأستاذة الدكتورة نور طالب توفيق والاستاذة الدكتورة زينة شهيد علي، والأستاذ الدكتور جلال حسن جاسم، والاستاذة الدكتورة ناديه محمد رزوقي ، والاستاذة الدكتورة مروة شهيد صادق، والأستاذ الدكتور الأستاذ رياض حسين علي

كما أتقدم بشكري وتقديري الى جميع موظفات وموظفي قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي/ كلية التربية المقداد، على عملهم المتقن وتعاونهم معنا، وأخيرا اود ان اشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة وجزاكم الله خير الجزاء

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة وذلك من خلال: -

١- الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة

٢- معرفة الفروق الفردية حسب تغيير الجنس (ذكور – اناث)

٣- دلالة الفروق الفردية تبعاً للتخصص (علمي – انساني)

ولتحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني الاسناد العدائي (وينر، ١٩٧٩) بصيغة النهائية المتضمنة (٣٠) فقرة وعرض على مجموعة من الأساتذة في علم النفس التربوي والإرشاد النفسي وقد حصلت نسبة اتفاق ١٠٠٪
وبعدها تم تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى / كلية التربية المقداد وللدراسة الصباحية (٢٠٢٢-٢٠٢٣) تم اختيارهم عشوائياً. وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام (المتوسط الحسابي وانحراف معياري والاختبار التائي للعينة الواحدة ومعامل بيرسونٍ) وتم التوصل الى استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

محتويات البحث

ت	الموضوع	رقم الصفحة
١	**عنوان البحث**	أ
٢	**الآية القرآنية**	ب
٣	إقرار المشرف	ج
٤	قرار لجنة المناقشة	د
٥	الاهداء	ه
٦	شكر وتقدير	و
٧	مستخلص البحث	ز
٨	محتويات البحث	ح- ط
٩	**الفصل الاول**	**١-٥**
١٠	مشكلة البحث	٢
١١	أهمية البحث	٢
١٢	اهداف البحث	٣
١٣	حدود البحث	٣
١٤	تحديد المصطلحات	٤
١٥	التعريف النظري	٥
١٦	تعريف طلبة الجامعة	٥
١٧	**الفصل الثاني**	٦-١٤
١٨	الإطار النظري	٧
١٩	مفهوم الاسناد العدائي	٩ - ١١
٢٠	نظريات التي فسرت الاسناد العدائي	١١ - ١٣
٢١	الدراسات السابقة	١٣ - ١٤
٢٢	**الفصل الثالث**	١٥ - ١٩
٢٣	منهجية البحث واجراءاته	١٦
٢٤	مجتمع البحث	١٦
٢٥	عينة البحث	١٦
٢٦	أداة البحث	١٧
٢٧	الصدق	١٨
٢٨	الصدق الظاهري	١٨
٢٩	ثبات المقياس	١٨

٣٠	وسائل احصائية	١٩
٣١	**الفصل الرابع**	٢٠ ـ ٢٣
٣٢	عرض النتائج وتفسيرها	٢١ ـ ٢٢
٣٣	الاستنتاجات	٢٣
٣٤	التوصيات	٢٣
٣٥	المقترحات	٢٣
٣٦	المصادر العربية	٢٤
٣٧	المصادر الاجنبية	٢٥
٣٨	الملاحق	٢٧ ـ ٣٢

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- اهداف البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

اولا ـ مشكلة البحث: ـ

يعد الاسناد العدائي هو نوع من تحيز التفسير اذ من المرجع ان يفسر الافراد المواقف الغامضة على انها معادية أكثر من كونها حميدة اي انها متعمدة وسلبية kong (fen & qinylin, ٢٠١٨,٢) وقد اكد (كريك دودج. ١٩٩٤) ان الصفات العدائية تنشأ الاسناد العدائي هو نوع من تحيز التفسير اذ من المرجح أن يفسر الأفراد من المعالجة الخاطئة ويعرف هذا بالعجز في تفسير الاشارات الغامضة التي تؤدي بعد ذلك الى العدو (law &falkenbach ٢٠١٧, ٥)

إذ اظهرت ابحاث دوج (dodge , ١٩٨٠) إن البدايه المبكرة لسلوك الاسناد العدائي تؤدي إلى نتائج سلبية مثل الفشل في المدرسة؛ والسلوك الجانح كالتدمير؛ والعنف؛ وسوء التعامل مع الآخرين وتطور المشاكل النفسية كالاكتئاب ومحاولات الانتحار وإضافة لذلك إن الشباب الذين لديهم ارتفاع ملحوظ لنسب الاسناد العدائي يفسرون المواقف الاجتماعية الغامضة الذين يتعرضون لها على انها تهديد بناء على خبراتهم السابقة (coie, dodge. ١١٤٦-١١٥٨). ومن الاسباب النى تنتج الاسناد العدائي هو الحالة الاجتماعية المنخفضة اذ أن المجموعات ذات المكانة المنخفضة يتم تمثلهم بشكل مفرط في الصفات العدائية وبتالي تكون الاختلافات في الحالة الاجتماعية تزدي الى صفات عدائية عند البالغين (davis ,١٩:٢٠١٢)

اذ تنبع النية من التجارب السلبة التي تشكل هياكل المعرفة واليات المعالجة اتجاه توقعات العناء في التفاعلات الاجتماعية (davis ,١٦:٢٠١٧). مما يؤدي الى ان تتأثر افكار الفرد الذي كيه ارتفاع في مستوى الاسناد العدائي فيكون غير منطقي فتتأثر علاقاته الاجتماعية بالآخرين إذ تساوره الشكوك بالناس المحيطين به. فيؤدي ذلك الى ضعف اندماجه معهم ويبقى منعزلا عن المجتمع بسبب تصرفه العدواني وبهن التعاطف ويزيد من نسبه الغضب والانفعال لديه (holly,٢٠١٢,١٢-١٥)

(لذا جاء البحث الحالي بالإجابة على التساؤل التالي: - التعرف على مستوى الاسناد العدائي لدى طبة الجامعة؟)

ثانيا: ـ اهمية البحث: ـ

من هنا يتم فهم الاسناد العدائي بوساطة بعض العمليات المعرفية وخاصة العمليات التي تدخل ضمن التفاعلات الاجتماعية كالإدراك الاجتماعي والصفات العدائية والمعتقدات والتوقعات والكفاءة الذاتية والاستجابة السلوكية (Huesmann & Guerra ,١٩٩٧,٤٠٩-٤١١) .

ويعد الإدراك من العوامل المهمة في التأثير على الاسناد العدائي وذلك لارتباطه بسلوك الفرد وتحديد الاستجابات السلوكية؛ وتؤثر معتقدات الفرد على إدراكه للمواقف المختلفة التي يتعرض لها والتي تؤدي بدورها لسلوك معين؛ وتتشكل الاستجابة السلوكية نتيجة لتفسير الإشارات؛ والأحداث الاجتماعية فترتبط تفسيرات الفرد بالحافز الاجتماعي ومعتقداته السابقة وإدراكه للحدث فيميل إلى

تفسيرات عدائية يتخذ على أساسها استجابات قد تكون عدوانية فيستجيب الفرد نتيجة الاندفاع التلقائية. (Strack &Deutsch ,٢٠٠٤,٢٣٠- ٢٣٥)

ومن هنا تتطور الاستجابات العدوانية ليس فقط لنتيجة الإدراك ولكن قد تكون نتيجة الانماط المعرفية التي تمر عبر مجموعة متنوعة من السياقات؛ ويظهر الأفراد أحيانا مية ثابتة نسبية التفسير الاستفزاز الغامض بانه معادي ومعتم إذ يفترض هؤلاء الأفراد بأنهم يعاملون بالعداء او الهجوم حتى عند عدم وجود إشارات معادية هذا يؤدي إلى الاسناد العدائي ؛ فتكون استجابات الأفراد وسلوكهم وردود أفعالهم حول تصرفات الآخرين عدوانية وانتقامية ؛ إذ إنهم يعتقدون بأنهم يستجيبون استجابة تفاعلية نتيجة الأنماط المعرفية لديهم.(Dodge, et al, ١٩٩٧: ٣٩-٤٣)

نظرا لأهمية المرحلة الجامعية الممتدة بين (١٨ - ٢٥) سنة وضرورة الاهتمام بهذه المرحلة العمرية مزيدا من الاهتمام؛ لأنها مرحلة مهمة ومؤثرة في بناء شخصية الفرد فيتم إضافة لمسات مهمة للشخصية بوساطة هذه المرحلة كما أكد على إجراء المزيد من الأبحاث وخصوصا البحث عن السلوكيات المضادة للمجتمع كالأسناد العدائي وكل ما يرتبط به من عنف وسلوك عدواني(Baily&Ostrov ,٢٠٠٨,٧١٥)

حيث يواجه طلبة الجامعة مواقف اجتماعية غامضة يمكن تفسيرها بطرق مختلفة. ويمكن أن تكون هذه المواقف البسيطة مثل اصطدام شخص ما بك او مواقف متعددة مثل العلاقة مع الاساتذة والناس يقومون تفسير هذه المواقف بطريقة سلبية وعدائية ذات اسناد عدائي وغالبا ما يؤدي تفسير الأحداث بطريقة عدائية الى سلوكيات عدوانية. (dodge ,٢٠٠٦,٧٩٥)

ثالثاً: - هدف البحث: .

يهدف البحث الحالي إلى: -

١- معرفة مستوى الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة
٢- معرفة الفروق الفردية حسب تغير الجنس (ذكور – اناث)
٣- معرفة دلالة الفروق الفردية تبعاً للتخصص (علمي – انساني)

رابعاً: - حدود البحث: .

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية والمسائية للعام الراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

خامساً: - تحديد المصطلحات: -

الاسناد العدائي hostile attribution:

عرفه كل من: -

- **لابستين وتايلور (taylor & epstein ١٩٦٧)**

هو القرار العقلي بالتصرف الفعلي ويتم التوسط في العدوان من خلال تصورات النية العدائية على تصرف شخص آخر(taylor & epstein.١٩٦٧:٢٠٧)

- وينر (weiner ١٩٧٩)

هو اسناد الافراد النتائج والاحداث وارجاعها إلى عوامل مثل القدرة أو الجهد وصعوبة المهمة او الحظ الان الصفات هي نوايا متصوره للنتيجة وليس بضرورة أن تكون الأسباب الواقعة للحدث اي لا يكون واقع الفرد هكذا (weiner ,١٩٧٩,١١-١٢)

- ناسبي وآخرين (nasby,١٩٨٠)

هو ميل الفرد الى رؤية المثيرات على انها عدائية بغض النظر عن المحفزات المقدمة (Nasby, et al , ١٩٨٠: ٤٦٠)

- نوفاكو وويلش (welsh & novaco١٩٨٩)

هي تصورات وتوقعات لمواقف التي يحتمل أن تكون مثيره لتنبؤ بدرجة عالية والاستجابة لها بعدوانية؛ (welsh & novaco,١٩٨٩)

- دوج (dodge , ٢٠٠٦)

هو الميل إلى تفسير الاستفزاز الغامض على أنه متعمد؛ أي النظر إلى تصرفات الأخرين السلبية تجاهك على أنها هادفة وعدائية عندما تكون نياتهم غير واضحة. (Dodge , ٢٠٠٦: ٧٩١)

- ويلكوسكي روبسون (Robinson & Wilkowski, ٢٠١٠)

بأنه نوع من التحيز في التفسير إذ يكون الفرد أكثر عرضة لتفسير المواقف الغامضة على انها عدائية أكثر من كونها حميدة. (Robinson & Wilkowski, ٢٠١٠:١٣)

التعريف النظري: تبني البحث تعريف وينر (Weiner, ١٩٧٩) لاعتماد الباحث على نظرية وينر في بناء مقياس الاسناد العدائي في البحث الحالي.

اما التعريف الاجرائي للإسناد العدائي: هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) عند اجابتهم على فقرات مقياس الاسناد العدائي الذي تبناه الباحث لهذا الغرض.

سادساً: ـ طلبة الجامعة

هو ذلك الشخص الذي يمثل مرحلة هامة من مراحل العمر الا مرحلة الشباب والتي عرفها محمد علي محمد بقوله: - ان الشباب ظاهرة اجتماعية تشير الى مرحلة تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي واضحة والطلبة الجامعيون من وجهة النظر العلمية التقليدية يمثلون جماعة او شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة ليتركز المئات والألوف من الشباب في نطاق المؤسسات العلمية.

الفصل الثانـي

إطار نظري

دراسات سابقة

إطار النظري: -

يتضمن هذا الفصل المحور الأول الإطار النظري لمتغير البحث الذي تناوله الباحث (الاسناد العدائي)؛ وعليه فام الباحث بعرض لأهم النظريات التي تناولت متغيرات البحث الحالي، والمحور الثاني الدراسات السابقة:

المحور الأول: الاسناد العدائي hostile attribution

اولا: - الاسناد:

يشير مفهوم الاسناد الى مدى تفسير الفرد لسلوكه الذي يصدر نتيجة لمواجهته اي موقف من المواقف المختلفة. (Muller, ٢٠١٣:١٠)

وبعد الاسناد هو الأسلوب العقلي الذي يرجع اليه الفرد لتكوين احكام حول اسباب سلوكه وسلوك الأخرين ويعرف الاسناد حسب علم النفس الاجتماعي يعني كيف يطور الناس تفسيراتهم واحكامهم نحو الآخرين والمحيط على أنهم المتسببين في السلوكيات والاحداث التي تحصل لهم لذا يمكن القول إن الاسناد هي الآلية العقلية التي نستخدمها في حياتنا اليومية من اجل تفسير وفهم كل ما يحدث لنا من احداث (عائشة، ٢٠١٢، ١٧)

اذ يعتبر فريتزهايدر (fritz heider) من اوائل المهتمين بدراسة دوافع الأفراد الني تقف وراء تفسيراتهم والمؤسس لنظرية الاسناد وقدم تحليل فلسفي لمشكلات الاسناد في مقالاته عن السببية ثم قدم نظريته لعملية الاسناد في السلوك الاجتماعي في كتابه سيكولوجية العلاقات بين الاشخاص ومنهج هذه النظرية ومضمونها مستمد من نظرية المجال التي اسسها ليفين ومعاونوه اذ قدم في كتابه سيكولوجية العلاقات الشخصية بين الافراد سنة ١٩٨٥تحليلا للفعل وقام بتقديم تفسيرات لكيفية ادراك الفرد الخصائص الشخصية لفرد اخر والبيئة الاجتماعية المحيطة به ؛ وفي ضوء هذا قدم منحاه النظري في سلوك العلاقات بين الأشخاص اذا يشمل هذا السلوك على ادراك الشخص الآخر وتحليل الفعل وتأثير المتغيرات البيئية في عملية الاسناد اذ يقوم الناس بشكل حدسي باستنتاج اسباب الاحداث من حولهم وفهم العالم بطريقة طبيعية كعلاقة بين الأسباب والتأثيرات.(augostion & donaghue, ٢٠١٤ ; ١٤٦)

أنواع الاسناد: -

ميزة علما النفس الاجتماعي بين نوعين اساسين من الاسناد ويتم صياغتها في عقولنا لكي نوضح بها سلوكيات الأخرين وهما: -

١- الاسناد الداخلي / يتعلق بالفرد حين يقرر أن الشخص هو المسؤول عن سلوكه وهو الذي يوضح السلوك من خلال جانب معين في الشخصية وغالبا ما يكون هذا الجانب يمثل السمة او النزعة أو الميل ويسمى (العدو الميولي).

٢- الاسناد الخارجي / وهو الذي يقرر أن ظروف هذا الشخص هي المسؤولة عن سلوكه اي توضح السلوك من خلال الموقف او المحتوى الاجتماعي حول الفرد ويسمى الاسناد الموقفي (maeillon,٢٠٢٢,٣٣)

ويرى هايدرا (heider,١٩٥٨) أن الناس يسندون اسباب الاحداث اما لعوامل داخلية كامنة ضمن الفرد مثل الحاجات والرغبات والانفعالات والقدرات والمقاصد والجهد او العوامل الخارجية مثل الحظ ونوع المهمة. واست هايدرا (Heider .١٩٥٨) على افتراض أساسي مفاده إن الإفراد لا يرتاحون ببساطه لتسجيلهم ما يحيط بهم من الملاحظات بل هم بحاجة إلى إسنادها قدر الإمكان إلى متغيرات معينة في بيئتهم إي أنه يحاول ربط السلوك بالظروف والعوامل التي ادت الية اذا ان ادراك الفرد للسبب يساعده في السيطرة على ذلك الجزء من البيئة (غباري. ١٩٣: ٢٠١٢).

ويفترض منظرو الاسناد ان هناك دورا مهما للمعارف والمعلومات في عملية الاسناد إذا يسعى الفرد الى تفسير الاحداث والوقائع ومحاولة التنبؤ بها احيانا ويركز الباحثون في هذا المجال على ان المعرفة لا تؤثر فقط على عملية الاسناد ولكن تشمل السلوك والافعال (ربيع .٤٤٣: ٢٠١١).

وهناك انواع اخرى من تحيز الاسناد وهي: -

١- خطا الاسناد النهائي
٢- خطا الإحالة الاساسي
٣- تحيز الفاعل المراقب
٤- تحيز الإسناد العدائي

(https://ar.wikipedia.org/wiki)

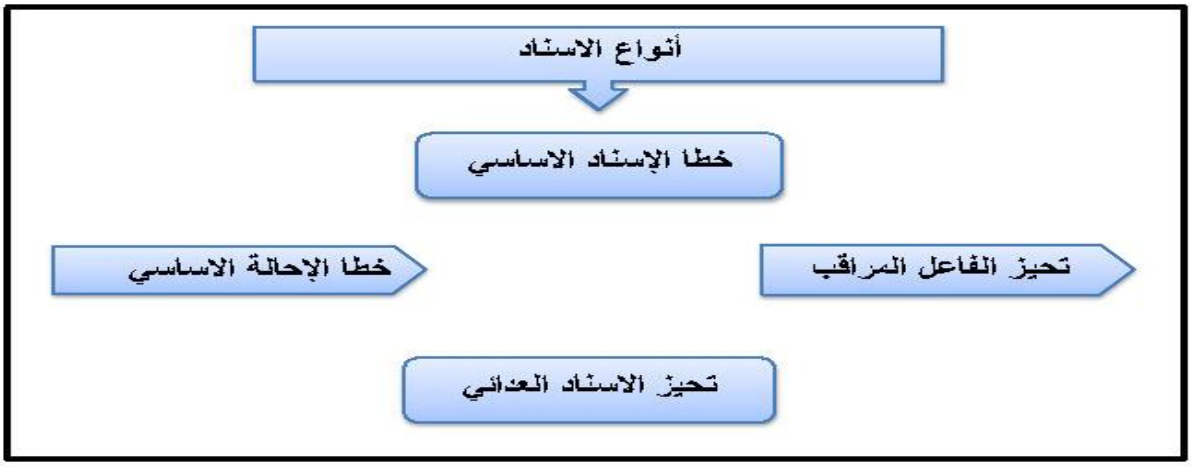

شكل (١) انواع الاسناد العدائي من اعداد الباحث

مفهوم الاسناد العدائي: -

يحث السلوك العدواني بين الأفراد والمجموعات في جميع انحاء العالم؛ ويتصرف الأفراد بعدوانية في بعض الاحيان عندما يسندون النيات العدائية الى الافراد الآخرين؛ وان هؤلاء هم أكثر عرضة للتنبؤ بأنهم يحملون رد فعل عنيف وعنواني تجاه الأخرين؛ تختلف هذه المشاكل ردود الفعل في السياقات البيئية والمجموعات الثقافية في جميع أنحاء العالم؛ ويؤكد دوج أن هذه الاختلافات عملية نفسية رئيسية لانحياز نية عدائية والتي يتوسطها السلوك العدواني ردا على التهديد وتتكرر هذه المشكلة في التفاعلات الشخصية مع مرور الوقت يؤدي هذا إلى سيطرة السلوك العدواني المزمن ؛ فيتربى الأفراد ليصبحوا متيقظين حيال التهديدات ويكونون صفات عدوانية تجاه الآخرين في ظل ظروف الاستفزاز الغامض. (٥-٣ :٢٠١٥ ,dodge).

فتبين أن الثقافات والتنشئة الاجتماعية والأعراف والقيم هي الفاصل لتمييز بين السلمية والعدوانية. ولفهم هذه الاختلافات في الثقافات والتنشئة الاجتماعية في تكوين الصراع والعنف والعدوان لابد من دراسة التحيزات النسبية فيما يتعلق بالنيات العدائية ورد الفعل الغاضب نتيجة الاستفزاز؛ فيميل الأفراد الذين لديهم انحياز لتفسير نيات الآخرين على انها عدائية الى رؤية العالم من حولهم أكثر عدائية مما هو عليه في الواقع والرد بقوة أكبر وبسلوك عدواني؛ وسميت هذه السمة بانحياز الاسناد العدائي؛ (Choe, et , al ,٢٠١٣,٤٥).

خطوات تفسير المواقف الاجتماعية في الاسناد العدائي

يؤكد دوج (dodge ١٩٩٤) أن الأفراد يفسرون المواقف بإحدى الطرق الاتية:

- التركيز على المثير خلال الموقف.

- استنتاج العلاقات السلبية أو الارتباطية وربطها بمعنى الحدث.

- التركيز على المخططات او المضمون النصي كدليل لفهم العلاقات الاجتماعية.

- تقييم الوضع أو الحدث بناء على التجارب السابقة.

- التركيز على المثير الذي حدث في نهاية التفاعل الاجتماعي.

- تخزين او استدعاء معلومات اجتماعية غير مكتملة او تحتوي على تشوه معرفي. اذ ان الأفراد اللذين يسيئون تفسير المعلومات الاجتماعية بناء على ردود أفعالهم وخبرتهم السابقة وتأثير البيئة والأحداث التي تعرضوا لها هم أكثر عرضة للانخراط في انحياز العدو العدائي والسلوكيات العدوانية. (Price & Dodge ,١٩٩٤,).

ارتباط السلوك العدواني بالإسناد العدائي السلوك العدواني هو بناء معقد لغاية ولهذا اختلفت التعاريف لتحديد مفهوم السلوك العدواني فعرفه دولارد واخرون (Dollard, et, al ١٩٣٩)

هو اي تسلسل للسلوك الذي يكون هدفه اصابه او ايذاء فردا آخر, وفق هذا التعريف فإن السلوك ليس عدواني اذا كان الفرد لا ينوي ايذاء فردا آخر ؛ والعديد من السلوكيات العدوانية التي لا تكون لديها نية لإيذاء فردا آخر ولكنها تحقق الغرض الرئيسي لعدوان ؛ واشار باندورا , ١٩٧٣ Bandura ان هذا التعريف يخدم الغرض فقط وهو الحاق الأذى ؛ وعرفه بوص , ١٩٦١ Buss هو استجابة توافر محفزات ضارة لكائن آخر ؛ لا يشمل هذا التعريف القصد الضار فقط ولكنه يعتد السلوكيات الملحوظة ايضا, وهناك اشكالية لأنه لا يفرق بين الأحداث البغيضة والأحداث العدوانية ؛ ولهذا تم تحديد نوعين من العدوان هما :-

التفاعلي هدفه الحصول على بعض التعزيز الخارجي او انهاء المنبهات الشريرة. العدوان العدائي او الاستباقي الذي يهدف الى ايذاء الآخرين. (Patterson, ١٩٩٢ :٨)

أ- **الاستباقية أو الفعل:** هو عمل هادف يهدف إلى تحقيق النتيجة المرجوة ويرتبط بمستويات اقل من الاحباط وانخفاض مستويات الايذاء وارتفاع مستويات الكفاءة الاجتماعية ورفض الأقران ومستويات اقل من ايذاء الأقران.

ب- **التفاعلي أو رد الفعل:** هو عمل انتقامي يحدث نتيجة الاحباط وينتج عنه عادة السلوك العدائي؛ يرتبط بمستويات اعلى من السلوك العدائي والإحباط وارتفاع مستويات التأثير السلبي والسلوك المعادي لمجتمع (Little, et, al ,٢٠٠٣,١٢٣) .

وأجرى دوج وكوي ١٩٨٧ coie & dodge دراسة على العدوان التفاعلي والعدوان العدائي او الاستباقي وجد أن العدوان التفاعلي هو السلوك العدواني الذي يظهر كرد فعل دفاعي على تهديد ما وتدعم ذلك نظرية الإحباط والعدوان ويكون لدى الفرد نقص في التنظيم التفاعلي للسلوك؛ يهدف الى اما العدوان العدائي او الاستباقي هو السلوك العدواني الذي يظهر كوسيلة قابلة للتطبيق للوصول الى بعض النتائج الايجابية المحددة. واكد دوج وكري Coile & Dodge أن انحياز العدو العدائي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسلوك العدواني سواء كان العدوان تفاعلي ام عنوان استباقي (coile &Dodge,١٩٨٧). وهذا ما تم تأكيده في دراسة كونستانشنز واخرون(constanttinos ,et ,al, ٢٠١٧)

وتوصل دوج ٢٠١٥ Dodge بعد اجراء دراسة طولية على عينة كبيرة مكونة من (١٢٩٩) طفل الى ان الاطفال لديهم انحياز. عدو اعدائي ربنسبون نيات: عدائية الى اقرانهم في مواقف الاجتماعية المحايدة تم تصنيفهم بعد ستة أشهر على انهم أكثر عدوانية من الاطفال الذين لم ينسبوا النية العدائية الى أقرانهم في مرحلة ما قبل المدرسة؛ وان الأطفال الذين يظهرون انحياز عدائي للمواقف الغامضة اظهروا مزيدا من السلوك العدواني المبالغ فيه من قبل أحد الوالدين بعد مرور سنتين خلال المدرسة الابتدائية؛ وعلى العكس منهم الاطفال الذين لم يبدو انحيازا عدائية كانوا اقل عرضة لإظهار السلوك العدواني (Dodge , et, al, ٢٠١٥) .

النظرية التي فسرت الاسناد العدائي

- نظرية وينر (weiner,١٩٧٩) : طور وينر أطارا نظريا اصبح مؤثرا جدا في علم النفس الاجتماعي وتفترض نظرية الاسناد لوينر أن الأفراد يحاولون تحديد سبب قيام الآخرين بما يفعلونه أي تفسير الاسباب لحدث ما او سلوك معين حيث طور وينر نظريته عن طريق ملاحظة السلوك و كيفية تحديد السلوك المتصور على انه سلوك متعمد ويمكن اسناده الى اسباب داخلية او خارجية وتبعا لهذا فان أهم العوامل التي تؤثر على السمات الشخصية هي القدرة والجهد وصعوبة المهمة اذ تؤكد هذه النظرية أن نتيجة السلوك أو الفعل هي التفسير المقدم للعلاقة بين الفعل أو التصرف السلوكي وبعض النتائج وسيحاول الافراد بشكل عفوي تقديم اشارات الأسباب الإحداث التي يمرون بها وخاصة إذا كان الحدث سلبيا أو ضارا أو غير متوقع والأهم من ذلك انتهاك التوقعات وهي الإلية الأساسية التي تسهل عملية الاسناد العدائي على سبيل المثال إذا كنت اتوقع رسوبا في احد الاختبارات ثم فشلت وتم تأكيد توقعاتي فلا يلزم إجراء بحث عن الأسباب لأنها غالبا ما تكون المعلومات المتعلقة بالسبب واضحة وعما تكون النتيجة غير متوقعة تكون لدينا الدافع للتساؤل عن السبب عندما نتعرض لنتيجة سلبية غير متوقعة فهذه النتيجة من سلوك شخص آخر نستنتج العلاقة السببية (Davis, ٢٠١٣, ٢-٣).

ويصف وينر(weiner) كيف يرى الناس الأحداث وكيف يفسرونها وقد يفسرون هذه التصورات بشكل مختلف وقدمت هذه النظرية نموذجا يعتمد على افتراضين هما.

١- إن الأفراد ليهم الدافع لفهم الهدف والسيطرة على بيئتهم.
٢- إن الإفراد يحاولون إدراك بيئتهم من خلال فهم المحددات السببية للآخرين المتعلقة ببيئتهم ويمكن إن تتأثر هذه الافتراضات بظروف بينية أو شخصية سابقة مثل أعراف اجتماعية او معلومات بيئية محددة أو مخططات فردية أو معرفة سابقة وتتكون نظرية وينر من ثلاث مكونات هي: - (الاسباب المنصورة - الابعاد السببية - العواقب نفسية)

وقد تؤثر المعلومات البيئية او الشخصية على طريقة إدراك الأفراد الأسباب الاحداث وقد يسك أو يعزو الافراد نتائج الاحداث الى عوامل مثل القترة أو الجهد او صعوبة المهمة او الحظ الآن الصفات هي النوايا المتصورة للنتيجة وليس بالضرورة أن تكون الأسباب واقعية للحدث إي قد لا يكون واقع الفرد هكذا وتقترح نظرية برنارد وينر ان يقوم الناس بفحص ثلاثة إبعاد عند محاولة فهم اسباب السلوك:

- الاستقرار

- الموقع أو المكان

- السيطرة أو التحكم

يشير الاستقرار إلى استقرار الأسباب بمرور الوقت من خلال الاتساق النسبي بسبب معين وتستمر الاسباب المستقرة عبر الزمن والسياقات وقد يكون مستقر مقابل غير مستقر مثل القدرة والجهد والحظ وصعوبة المهمة إما الموقع يتم تصنيفه على أنه (داخلية أو خارجية) لفرد يشير الى المصادر السببية التي أما اتكون داخلية أو خارجية وتشمل المزاج والصحة والنضج السيطرة أو تحكم (يمكن السيطرة عليها او لا يمكن السيطرة عليها) وهي تشير الى درجة التحكم النسبي التي يمكن ان تمارس على النتيجة معينة او امكانية تجنبها وتفاعل مع التصورات كل من الاستقرار و المكان وترتبط قيمة الذات ارتباطاً وثيقا يبعد المكان بينما تؤثر التأثيرات الاجتماعية مثل الاستقرار و المكان وترتبط قيمة الرغبة او الدافعية يبعد التحكم أو السيطرة؛ وبناء على استنتاجات الاستقرار والسيطرة فأن الديناميكية الاجتماعية للعواقب النفسية متقدمة وهذه النتائج النفسية للإسناد تشمل ردود الفعل العاطفية وتوقعات النجاح السلوكية (Haertel, ٢٠١٦: ١١-١٢)

ويمر الشخص بثلاث عمليات وهي: .

١- ملاحظة الفرد لسلوك الشخص الأخر
٢- تقييم النية في السلوك.
٣- على الفرد تحديد ما إذا كان الشخص الأخر قد أجبر على فعل السلوك أو لا مثال واقعي لموقف غامض يجب أن ينسبه الفرد وتكون النية أحد الطلبة يجري مناقشة عدد قليل من زملائه في الفصل ويعبر عن راية ويرد طالب آخر بالقول على الفرد بكلام ليس له معنى ويمكن لجانب العداء أن يدخل ويؤثر على تصور الفرد في هذه الحالة الطالب
١- يسمع التعليق
٢- يجب إن يفسر إذا كان الطالب يتصرف بشكل عدائي والعناء وصف بأنه مجموعه معقدة من المواقف التي تحفز السلوكيات العدوانية الموجه نحو تدمير الأشياء أو إصابة الآخرين

ويركز شكل محدد من نظرية الإسناد على الافتراضات المعادية التي تم إجراؤها خلال الإسناد (Haertel, ٢٠١٦: ١١-١٢)

ثلاث ابعاد: -

- **الموقع: -** يشير إلى المصادر السببية التي إما تكون داخلية او خارجية وتشمل (الداخلية) هو القدرة والمجهود (الخارجية) الحظ وصعوبة المهمة،
- **الاستقرار: -** وهو البعد الثاني الذي يشير منى استقرار الإسناد بمرور الوقت ويتم تحين الاستقرار من خلال الاتساق النسبي بسبب معين وتستمر الأسباب المستقرة عبر الزمن والسياقات وقد يكون مستقر مقابل غير مستقر.
- **القدرة على التحكم: -** وهو البعد الثالث في إطار نظرية الإسناد وهي تشير إلى درجة التحكم النسبي التي يمكن أن تمارس على نتيجة معينة او مدى اختيار نتيجة معينة او إمكانية تجنبها ويتفاعل مع كل من الاستقرار و الموقع للسماح بمجموعة ديناميكية (Weiner, ١٩٨٥) و عندما ينظر الى سبب ما نتيجة على انه يمكن التحكم فيه وبتالي داخلي للفرد في غياب العوامل المخففة من المرجح أن يرى الناس وان هذا الشخص مسؤول عن تلك النتيجة تميل إحكام المسؤولية إلى زيادة الغضب وتقليل التعاطف وزيادة العفوية لمن يعتقد أنه تسبب في بعض النتائج السلبية ؛ ويتم تفخيم الأثار المترتبة على اسناد المسؤولية الى الحد الذي ينظر الية على انه مقصود اي ان تتأثر افعالهم متوقعة وتصرفوا بمحض ارادتهم دون ضغوط خارجية (Weiner, ١٩٨٥).

المحور الثاني - دراسات سابقة: -

دراسات عربية: -

الدراسات المتعلقة بالإسناد العدائي (اسماعيل, ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على الاسناد العدائي واحترام الذات لدى طلبة الجامعة.

أجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى قسم علم النفس تكونت العينة من (٥٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٨٤) طالب و (٣١٦) طالبة وكان الهدف منها معرفة الاسناد والعدائي والاحترام الذاتي وبلغ عدد التخصص العلمي (١٣٤) طال وطالبة) في حين التخصص الإنساني بلغ (٣٦٦) طالب وطالبة ولغرض التحليل الاحصائي واستخراج النتائج استخدم الوسائل الاحصائية المستخدمة (الاختبار التائي لعينة واحد؛ معامل ارتباط بيرسون. الاختبار التائي معامل الفاكرون باخ، التحليل العاملي) حث أظهرت النتائج للإسناد العدائي واحترام الذات ان طلبة الجامعة لا يتسمون بالإسناد العدائي وذلك لتشابه الظروف البيئية لدى عينة البحث في كلى الجنسين انه لا يوجد فروق في العلاقة بين الاسناد العدائي واحترام الذات تبعاً لمتغير الجنس ذكور واناث على عكس التخصص اذ وجد هناك فروق دال إحصائية لصالح التخصص الإنساني.

دراسات اجنبية: -

دراسة استيفاني واخرون (stephaine. Et – al, ٢٠١٠)

أجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية قسم علم النفس كلية بوفالو جامعة نيو يورك ، وكان هدف الدراسة معرفة السناد العدائي لدى طلبة الجامعة وبلغت عينة الدراسة (١١٢) مشاركاً من طلبة الجامعة الذين تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٤) سنة (٦٧) من الطلاب(٤٥) من الطالبات ولغرض التحليل الاحصائي واستخراج النتائج تمت الاستعانة بالحقيقة SPSS مستخدما عدد من الوسائل الإحصائية ومنها ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرون باخ والانحدار الخطي – أظهرت النتائج ارتباط الاسناد العدائي بالعدوان الجسدي والمادي الذي يتعرض له الفرد بشكل كبير كما وتزداد الاندفاعية عندما يتعرض الفرد لمواقف استفزازية.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

- منهجية البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- الوسائل الإحصائية

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل تحديد منهجية البحث والإجراءات التي قام بها الباحث من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له وإجراءات اعداد أدوات البحث واستخراج الخصائص السيكوّمترية لها والوسائل الإحصائية المستعملة لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

منهجيه البحث Method of The Research**:**

اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يسعى بواسطة هذا المنهج تحديد ووصف الظاهرة المدروسة، كما هي عليه بالواقع دون محاوله التأثير عليها، كما أن المنهج الوصفي يستخدم لرصد كل ما هو موجود وتحليله، وان هذا المنهج مناسب لطبيعة البحث واهدافه، كما يساعد على تقديم صوره مستقبليه في ضوء المؤشرات الحالية فضلاً عن تقدير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينه.

مجتمع البحث Population Of The Research**:**

يقصد بالمجتمع المجموعة او العناصر الكلية التي يسعى الباحث الى تعميم نتائج بحثه عليها بأن تكون ذات علاقة وصلة بمشكلة البحث (النعيمي، ٢٠١٤:٦٢).

ويتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية المقداد من كلا الجنسين (ذكور، اناث) من طلبة الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) إذ بلغ عددهم (٥٠٨) طالب وطالبة موزعين بحسب التخصص والجنس، فقد بلغ عدد الطلبة الذكور (٢٠٨) وعدد الطلبة من الاناث (٣٠٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١) مجتمع البحث

التخصص	القسم	ذكور	اناث	المجموع
علمي	رياضيات	١٤٢	١٨٥	٣٢٧
انساني	الارشاد النفسي	٦٦	١١٥	١٨١
المجموع		٢٠٨	٣٠٠	٥٠٨

عينه البحث Samples of The Research

تعد عملية اختيار العينة من الخطوات والمراحل المهمة في البحث العلمي الجيد والتي على الباحث ان يكون دقيق في تحديد العينة المناسبة للبحث، وعينه البحث تمثل المجتمع بجميع خصائصه وأنها تمثله تمثيلاً دقيقاً، ويفترض ان تتوافر فيها خصائص ذلك المجتمع. (الجابري، ٢٠١١: ٢٧٦) ولغرض الحصول على عينه ملائمه للدراسة الحالية استخدم الباحث الطريقة العشوائية.

اعتمد الباحث عند اختيار عينة البحث الحالي على الطريقة العشوائية البسيطة هي مجموعة جزئية من المجتمع الاحصائي لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع، أي بمعنى أن جميع أفراد المجتمع لهم فرصة في أن يُختاروا، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع متجانس إذا اختيرت منه عينة وبأي طريقة تستطيع تمثيله وتظهر فيها جميع خصائصه وسماته، فقد اختير (١٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى كلية التربية المقداد للدراسة الصباحية في مركز قضاء المقدادية بواقع (٥٠) من الذكور و(٥٠) من الاناث لتطبيق مقياس البحث، جدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عينة البحث

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الارشاد النفسي	٢٥	٢٥	٥٠
رياضيات	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

اداة البحث Tools Of The Research

عرفت انستازيا (Anastasi,١٩٧٦) اداة البحث بأنها طريقة موضوعية ومقننه، لقياس عينه من السلوك موضوع البحث (إبو جادو،٢٠٠٣:٣٩٨) ولغرض تحقيق اهداف البحث، لابد من توفير مقياس يناسب الإطار النظري للبحث وطبيعة مجتمع البحث والتمتع بالخصائص السايكومترية، لذا قام الباحث بتبني مقياس الإسناد العدائي.

*مقياس الإسناد العدائي لدى طلبة الجامعة:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تبنى الباحث مقياس الإسناد العدائي (اسماعيل، ٢٠٢٢).

تحديد اوزان الاستجابة وبدائلها: -

يكون مقياس الاسناد العدائي بصيغتهُ النهائية من (٣٠) فقرة، وقد وضع للمقياس (٥) بدائل (تنطبق عليّ بدرجة كبيرة جدا، تنطبق عليّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليّ بدرجة قليلة، لا تنطبق عليّ الملحق) (٢)، وتعطى عند التصحيح الدرجات (٥ , ٤ , ٣, ٢ , ١) للفقرات الإيجابية وبالعكس للفقرات السلبية وبلغ المتوسط الفرضي للمقياس (٩٠).

¤ **الخصائص السيكوّمترية لمقياس الإسناد العدائي:**

يتفق مُعظم المتخصصين في، مجال القياس والتقويم النفسي، بأن الخصائص السيكوّمترية لفقرات، المقياس تشكل أهمية كبيرة في تحديد، قدرتهُ على قياس ما وضع من، أجل قياسهُ فعلًا (**Holden et al** , ١٩٨٥: ٣٨٦)، وفيما يأتي توضيح لأهم الخصائص السيكوّمترية لمقياس الإسناد العدائي التي تم التحقق منها على النحو الاتي: -

أولًا – الصدق :(Validit**):**

يعد مفهوم الصدق من الخصائص والشروط المهمة، في مجال القياس النفسي أن لم يكن أهمها على الاطلاق، إذ يعد الخاصية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة، ويعني الصدق هو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسهُ ولا يقيس شيئا اخر (علام، ١٨٦: ٢٠٠٠)، وقد تم التحقق من صدق مقياس الاسناد عدائي من خلال المؤشرات الاتية: -

-الصدق الظاهري (Face Validity**):**

عرض مقياس اسناد عدائي على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال علم النفس التربوي لمعرفه اراءهم حول صلاحية الفقرات وملائمتها للقياس وبيان مدى صلاحيتها لتحقيق اهداف البحث وكذلك ابداء أرائهم بخصوص ووضوح التعليمات وملائمة البدائل المقترحة للمقياس ملحق (١)، وقد حصلت جميع فقرات المقياس البالغة (٣٠) فقرة على موافقة الخبراء ١٠٠% والبالغ عددهم (٦) خبراء، ملحق (٢).

- **ثبات المقياس:**

يعد الثبات من المفاهيم الجوهرية في القياس النفسي ويشير الى الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد في اختبار ما ومعنى ذلك ان المفحوص يحصل على درجة نفسها في كل مرة يختبر فيها سواء بالاختبار نفسه او اختبار اخر، سواء في الظروف نفسها او ظروف أخرى (فرج ، ٢٠٠٧. ٢٥٩)

وبلغت عينة الثبات (٢٠) طالب وطالبة اختيروا بأسلوب العينة الطبقية ذات التوزيع المتساوي من مجتمع البحث، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

القسم	ذكور	اناث	المجموع
الرياضيات	١٠	١٠	٢٠

وتم إيجاد ثبات المقياس الاسناد العدائي بعدة طرق على النحو الاتي: -

أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: - Test – Retest method

تقوم هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرتين على المجموعة نفسها من المفحوصين خلال مدة زمنية لا تقل عن سبوع ولا تتجاوز الشهر، ويطلب حساب معامل الترابط بين نتائجهم في المرتين الذي يطلق عليه معامل الثبات (ميخائيل, ٢٠١٥، ٩٦)

ولتحقق من الثبات طبق الباحث المقياس على عينة متكونة من (٢٠) طالب وطالبة من كلية التربية المقداد. وبعد مرور أربعة عشر يوماً اعيد تطبيق العينة نفسها في استعمال معامل ارتباط بيرسون (**Pearson**) وبلغ معامل الثبات (٠,٨٦) وهو معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه. وان قيمة الثبات المرتفعة هو أفضل. (الطريري, ١٩٩٧, ١٨٥)

ب- طريقة التحليل التباين بتطبيق معادلة الفا- كرون باخ

تمثل هذه الطريق الصيغة العامة لحساب ثبات الاختبار، أي عن طرق التجانس الداخلي وتتمثل هذه الطريقة للجوء الى عدد من الفقرات، وكذلك مجموع تباين الفقرات وايضاً تباين الاختبار ككل (محاسنه، ٢٠١٣، ١٣٤) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة طبق معادلة الفاكرون باخ على درجات افراد العينة البالغة عددهم (٢٠) طالب وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٨١) وهو مؤشر يدل على انه معامل الثبات جيد استناداً الى ما اشارت اليه ادبيات القياس والتقويم (الاسدي وفارس، ٢٠١٥، ٢٠٠)

الوسائل الاحصائية:

استعان الباحث بالحقيقة الاحصائية (**spss**) لاستخراج نتائج بحثه أذ استعمل الوسائل الاتية:

١. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
٢. الاختبار التائي لعينة واحدة: لاستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي للهدف الاول.
٣. الاختبار التائي لعينة: لاستخراج الفروق الفردية بين (ذكور – اناث) للتخصص (علمي – انساني)
٤. النسبة المئوية: واستخدم لاستخراج نسب اتفاق الخبراء.
٥. معادلة الفارون باخ لاستخراج الثبات

الفصل الرابع

اولاً: - عرض النتائج وتفسيرها

ثانياُ: - الاستنتاجات

ثالثاً: - التوصيات

رابعاً: - المقترحات

اولاً: -عرض النتائج وتفسيرها

سيقوم الباحث بعرض نتائج البحث التي توصل اليها بعد إن تم تحليل استجابات لعينة على مقياس (الاسناد العدائي) ومن ثم مناقشتها في ضوء أهداف البحث.

الهدف الأول: -

قام الباحث بتطبيق مقياس الاسناد العدائي على عينة البحث الأساسية البالغ عددهم (١٠٠) طالب وطالبة ، وتم إيجاد الوسط الحسابي الذي بلغ (٩٨,٣٣) وبانحراف معياري (١٢,٢٥٤) ، وكما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الاسناد العدائي وكان مقداره (٩٠) وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ظهر ان القيمية التائية المحسوبة البالغة (٣,٦١٩) عند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٩٩) ظهر ان قيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية ولصالح متوسط الفرضي للمقياس مما يعني ان طلبة الجامعة لا يتسمون بالإسناد العدائي والجدول رقم (٤) يوضح ذلك

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		درجة الحرية	دلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية		
الاسناد العدائي	١٠٠	٩٨,٣٣	١٢,٢٥٤	٩٠	٣,٦١٩	١,٩٨	٩٩	دالة

تحليل نتائج البيانات وتفسيرها (الهدف الأول)

ان طلبة الجامعة يتمتعون بالإسناد العدائي لان الدالة الإحصائية للقيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ولهذا وجود دال على الاسناد العدائي بين الطلبة.

الهدف الثاني:

لغرض التحقق من الهدف الاول الذي يرمي إلى (التعرف على مستوى الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة بشكل عام) اظهرت النتائج في جدول رقم (٥) أن مجموعة افراد عينة البحث الحالي من كلى الجنسين ذكور واناث حيث بلغ عدد الذكور (٥٠) طالب وعدد الاناث (٥٠) طالبة وقد حصل على متوسط حسابي للذكور البالغ عددهم (٥٠) طالب متوسط حسابي قدره (٨٠,٣٣) و بانحراف معياري.(١٠,٧٨٠) و قد كان عدد الاناث (٥٠) طالبة بالمتوسط الحسابي البالغ قدره (٨٣,٦٧) وباحتراف معياري (٩,٨٩٣) و باستعمال الاختبار التائي لعينة و احدة و إن الفرق غير ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٩٨) حيث وجد أن القيمة المحسوبة بلغت (١,٣٣) و هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩) و جدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	٨٠,٣٣	١٠,٧٨٠	١,٣٣	١,٩٩	٩٨	غير دالة
اناث	٥٠	٨٣,٦٧	٩,٨٩٣				

تحليل نتائج البيانات وتفسيرها (الهدف الثاني)

من خلال النتائج أعلاه تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس (ذكور - اناث) لان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الجدولية.

الهدف الثالث: -

لغرض التحقق من الهدف الثاني الذي يرمي لتعرف على درجة (الاسناد العدائي) لطلبة الجامعة و تبعا لمتغير الجنس (ذكور - اناث) أشارت النتائج كما موضحة في جدول رقم (٦) مجموع افراد عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي/ انساني وقد بلغ عدد طلبة العلمي (٥٠) طالب وطالبة حيث ان الذكر (٢٥) طالب والإناث (٢٥) طالبة فبلغ المتوسط الحسابي(٥٩,٣٦) وبدرجة انحراف معياري (٨,٥٤٥) وطلبة التخصص الإنساني بلغ عددهم (٥٠) طالب وطالبة حيث ان الذكر (٢٥) طالب والإناث (٢٥) طالبة وبدرجة متوسط حسابي (٥٠,٩٨) وبدرجة انحراف (٧,٨٧٢) درجة وبدرجة حرية (٩٨) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٢) وهي اصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى(٠,٠٥) جدول (٦) يوضح ذلك

يوضح قيمة (T-test) المحسوبة والقيمة الجدولية لإيجاد الفروق المعنوية بين الطلاب والطالبات في الاسناد العدائي

تخصص الدراسي	عدد الطلبة		متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة t المحسوبة	قيمة t الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدالة
علمي	ذكور	٢٥	٥٩,٣٦	٨,٥٤٥	١,٣٢	١,٩٦	٩٨	لا توجد فروق
	اناث	٢٥						
انساني	ذكور	٢٥	٥٠,٩٨	٧,٨٧٢				
	اناث	٢٥						

تحليل نتائج البيانات وتفسيرها (الهدف الثالث)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلى الجنسين ذكور واناث وذلك لتشابه الظروف البيئية والبيئة الإيجابية فالجامعة تساعد الطلبة على الاستقرار وعدم القيام بسلوكيات عدائية.

ثانياً: ـ الاستنتاجات

استناد الى النتائج التي توصل اليها البحث استنتج الباحث ما يأتي: ـ

١ـ طلبة الجامعة يتسمون بالإسناد العدائي حسب الدالة الإحصائية بين كلى الجنسين ذكور واناث

٢ـ تشابه الظروف بين الجنسين هذا ادى الى انه لا يوجد فروق في الاسناد العدائي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

٣ـ طلبة الجامعة لديهم احترام كبير لذواتهم وهذ يعود الى تمتعهم بثقة عالية بالنفس وانهم قادرون على التكيف والتعامل مع تحديات الحياة.

ثالثاً: ـ التوصيات

بناء على النتائج التي توصل البحث اليها فأن الباحث يوصي بما يأتي: ـ

١ـ ضرورة اهتمام بشريحة الطلبة ذلك محاولة منها لتذليل الصعوبات التي تواجههم.

٢ـ على الوحدة الارشادية في الكليات اجراء اعداد برنامج ثقافي ونفسي لتجنب اكتساب طلبة الجامعة نحو الاسناد العدائي.

٣ـ على وحدات التعليم المستمر في الكليات عقد ندوات لتجنب السلوكيات العدوانية وتعزيز المحبة والاخاء بين الطلبة.

٤ـ على الوالدين تقديم الدعم النفسي للطلبة لبناء شخصية متزنة .

رابعاً: ـالمقترحات

يقترح الباحث إكمال للفائدة المرجوة للبحث الحالي اجراء الدراسات الاتية:

١ـ اجراء دراسات مشابهة لها في مختلف المراحل الدراسية (ابتدائية ـ متوسطة ـ اعدادية).

٢ـ اجراء دراسات تناولت الاسناد العدائي وعلاقته بمتغيرات نفسية مثل (الشخصية الطموحة ـ فجوة الإنجاز ـ قوة الشخصية).

٣ـ اجراء دراسة في فاعلية برنامج ارشادي في خفض الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربية:

- ابو جادو ث صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي الاردن عمان دار الميسرة للنشر والتوزيع ط٢. عمان الأردن.
- الاسدي، سعيد جاسم – فارس، سندس عزيز (٢٠١٥)، الأسباب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- الجابري، كاظم كريم رضا، مناهج البحث في التربية وعلم النفس (٢٠١١)، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد /الجامعة المستنصرية.
- ربيع؛ محمد شحاته. (٢٠١١) علم النفس الاجتماعي، دار الميسرة للنشر والتوزيع الطبعة الأولى عمان: الأردن.
- الطريري، عبد الرحمن بن سلمان (١٩٩٧) للقياس النفسي والتربوي نظريته أسسه وتطبيقاته، ط١، مكتبة الرشيد، الرياض.
- عائشة؛ سرار: (٢٠١٢)العدو السببي وعلاقته بتشوية الذات الجسدي لدي المساجين جامعة الخضر باتنة.
- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠)، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة؛ ط١؛ دار الفكر العربي القاهرة مصر.
- غباري؛ ثائر ويوسف ابو شدي وخالد ابو شعير ونادر جرادات (٢٠١٢): انماط العدو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص؛ كلية العلوم التربوية؛ الجامعة الهاشمية الزرقاء الاردن؛ مجلة جامعة التنس المفتوحة للأبحاث والدراسات العدد ٢٩ كانون الثاني
- فرج؛ صفوت :(٢٠٠٧) القياس النفسي؛ ط١؛ مكتبة الأنجلو المصرية؛ القاهرة.
- محاسنه، إبراهيم محمد (٢٠١٣)، لقيسا النفسي في ضل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان
- مخائيل؛ اطمانيوس نايف :(٢٠١٠) القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء ذوي الحاجات الخاصة؛ الاردن عمان؛ دار الاعصار العلمي لنشر والتوزيع ط ١، في جامعة دمشق وجامعة جداره في الأردن.
- النعيمي؛ مهند عبد الستار (٢٠١٤) القياس النفسي في التربية وعلم النفس؛ العراق: جامعة ديالى، المطبعة المركزية.

المصادر الاجنبية

- Bailey,c.A , Ostroy, J.M, (٢٠٠٨): Differentiating forms and function of aggression in emerging adults: associations with hostil attribution biases and normative beliefs ,J. youth Adolesc.٣٧
- Choe D.E., Lane J.D. Grabell A.S, Olson S.L, (٢٠١٣): Developmental precursors of young school – age children's Hostile Attribution Bias, Developmental psychology ٤٩.
- Davis, james.(٢٠١٢): socialstatus Differences In Hostile Attribution Biases and Reactive Aggression. Department of psychology,college of Liberal Arts and sciences, Depaul University Chicago ILLinois.
- Dodge , KA,&Coie, J.D. (١٩٨٧): Social in formationprocessing factors in reactive and proactive aggression in childre's peer groups, Journal of personality and social psychology,٥٣
- Dodge ,K. A, Lochman, J. E, Harnish, J.D ,Bates, J.E,&Pettit, G.S,(١٩٩٧): Reactive and proactive aggression in school children and psychiatrically impaired chronically assauttive youth, Journal of Abnormal psychology, ١٠٦
- Dodge, K. A, & Price, J. M, (١٩٩٤): On the relation between social information processing and socially competent behavior in early school-aged children, Child Development, ٦٥(٢٧)
- Dodge, k. A, (٢٠٠٦): Translational science in action : Hostile attributional style and The development of aggressive behavior problems ,published in final edited form as :Dev \psychopathol Journal list HS Author manuscripts, ١٨ (٣): ٧٩١
- Dodge,k.A. (٢٠٠٦). Translational science in action Hostile attributionalstyte and the development and. Psychopathology, ١٨(٠٣)٧٩١-٨١٤
- Epstein, S., &Taytor, S.p.(١٩٦٧).Instigatigation to aggression Jas afunction of degree of defeat and perceived aggressive intent of the opponent.Journal of personality, ٣٥,٢٦٥-٢٨٩
- Haertal, ROBYNL. (٢٠١٦). The Relationship between Fragile selfEsteem, mindfulness, and Hostile Attribution style, Graduate center, city University of new york

- Huesmann, L.R,&Guerra, N.G. (١٩٩٧):Children's normative beliefs about aggression and aggressive behavior, journal of .nersonality and social psychology, ٧٢ ay Huesme
- Little, T. D. Henrich, C. C, Jones, S. M, & Hawley, P.H, (٢٠٠٣): Disentangling the "whys" from the "whats" of aggressive behavior, International Journal of Behavioral Development, ٢٧.
- Maeillon, bruchonetschiaeitzer.(٢٠٠٢) psychologiede al santé.modeles, concepls et methodes: dunodparis Ted p٢٩٤٣,٤٤٠p. Dodge, Kenneth. A, Malone Patrick S, Lansford muller .j.(٢٠١٣) the effects of attribution retraining on optimistic att
- Nasby. W, Depaulo, B.m, & Hayden, B. (١٩٨٠): Attributional bias among aggressive boys to intopret unambiguous social stimuli as displays of hostility, Journal of Abnormal psychology, ٨٩. Novaco, R. W.& welsh, w. Anger disturbances: cognitive mediation and(٢٨)clinical prescriptions. in k. Howells &c. Hollin(Eds.), clinical Approaches to violence, London: John Wiley, ١٩٨٩, pp. ٣٩-٦٠)
- Patterson, G. R, Crosby, L, &Vuchinich, S, (١٩٩٢): Predicting risk for early police arrest, Journal of Quantitative Criminology, ٨.
- Strack, F, & Deutsch, R, (٢٠٠٤): Reflective and impulsive determinants of social behavior, Personality and Social, Psychology Review, ٨.
- Weiner Bernard (١٩٧٩): Atheory of motivation for some classroom Experiences, University of California, Los Angeles Journal of Educational psychology ١, ٣-٢٥
- Wilkowski, B,m. & Robinson, M.D,(٢٠١٠): The anatomy of anger: an integrative cognitive model of trait anger and reactive aggression, J.pers.٧٨

الملاحق

ملحق رقم (١)

أسماء المحكمين الذين استعان بهم الباحث

ت	اسم المحكمين مع اللقب العلمي	تخصص	الكلية
١	أ. د رياض حسين علي	طرائق وتدريس	جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
٢	أ. م. د ناديه محمد قدوري	علم نفس تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
٣	د. زينه شهيد علي	علم نفس تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
٤	د. جلال محمد قاسم	علم نفس تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية المقداد
٥	م. د نور طالب توفيق	ارشاد تربوي	جامعة ديالى – كلية التربية المقداد

ملحق رقم (٢)

م/ اراء المحكمين

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه المهني

الىٰ الأستاذ الفاضل ..... المحترم

يروم الباحث أجراء بحثه الموسوم (الاسناد العدائي لدى طلبة الجامعة) وقد تبنى الباحث مقياس (حمزة ٢٠٢٢) وقد عرفه حسب المنظر (وينير. weiner١٩٧٩) (هو اسناد الافراد النتاج والاحداث وارجائها الى عوامل مثل القدرة او الجهة وهوية المهمة او الحض لان الصفات ه نوايا منصورة للنتيجة ولست بضرورة ان تكون الأسباب الواقعة للحدث أي لا يكون واقع الفرد وهكذا) المقياس مكون من (٣٠) فقرة وكانت البدائل الإجابة هي تنطبق علي دائما – تنطبق عليه احياناً – تنطبق عليه نادراً - لا تنطبق عليه – لا تنطبق عليه ابداً)

وضع الباحث هذا الاستبيان بين ايديكم من اجل الإشارة برأيكم والاستفادة من خبرة ودراية علمية التي تتمتعون بها في مجال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. يتوجه الباحث اليكم للاستعانة بأرائككم ومقترحاتكم السديدة حول صلاحية المقياس وعدم صلاحيته.

ولكم الشكر والتقدير.....

الباحث

ياسين علي عبد الله

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج الى التعديل
١	اشك في تصرفات الاخرين			
٢	أشعر انني قليل حظ			
٣	اشعر بالإحباط بسبب سوء تفكيري			
٤	اميل الى لوم الاخرين لتجنب لوم الذات			
٥	انجاحي في أداء واجباتي يرجع الى قدراتي			
٦	اشعر ان الاخرين سبب فشلي			
٧	اشعر ان الاخرين يضمرون لي شيئا من الكراهية			
٨	اميل الى المجادلة في النقاش			
٩	اشعر ان أصدقائي يغارون مني بسبب افكاري			
١٠	ينتابني الارقب سبب ضوضاء اسرتي			
١١	اشعر ان أخطاء الاخرين بالعمل تأتي بسبب اهمالهم			
١٢	اشعر ان الأساتذة يتقصدون انتقاد الطلبة			
١٣	اشعر ان الاخرين يشوهون سمعتي			
١٤	اغلب مشاكلي بسبب مخالطتي الاخرين			
١٥	ابتعد عن الحديث امام أي تجمع بسبب الخجل			
١٦	اتهور في بعض المواقف التي تستفزني			
١٧	اشعر بتغيرات مفاجئة في مزاجي بسبب الاخرين			
١٨	اشعر بضيق من سوء تصرفات الاخرين			
١٩	اشعر ان استعمال العنف مبرر للحصول على حقوقنا			
٢٠	ادخل في شجارات بسبب سوء ظني تعديل بالأخر			
٢١	اميل للسخرية من تصرفات أصدقائي			
٢٢	اشعر بالحزن بسبب خداع الاخرين في تعاملهم			
٢٣	تراودني فكرة ان أصدقائي يستغلوني			
٢٤	يخيب الاخرون ظني			
٢٥	أجد صعوبة بالرد على الاخرين			
٢٦	اشعر ان زملائي يتقصدون اهانتي			
٢٧	اشعر ان اعدائي أكثر من أصدقائي			
٢٨	اتغافل عن تصرفات أصدقائي المشينة			
٢٩	اشعر ان أصدقائي يراقبوني			
٣٠	ابتعد عن الحديث امام أي تجمع بسبب الخجل			

ملحق رقم (٣)

الصيغة النهائية للمقياس

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب .....

عزيزتي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من فقرات وامام كل فقرة عدد بدائل يرجى قرأتها بدقة والاجابة عليها بكل موضوعية من خصال وضع علامة (√) امام البديل الذي يناسبك. علماً ان اجابتك لا تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ولا توجد اجابة غير صحيحة او خاطئة، ولا توجد حاجة لذكر الاسم.

الجنس: -

ذكر ☐

انثى ☐

الباحث

ياسين علي عبد الله

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
١	اشك في تصرفات الآخرين					
٢	اتهور في بعض المواقف التي تستفزني					
٣	يخيب الآخرون ظني					
٤	اشعر انني قليل الحظ					
٥	اشعر بتغيرات مفاجئة في مزاجي بسبب الاخرين					
٦	اجد صعوبة بالرد على الآخرين					
٧	يتعبني تفكيري السلبي					
٨	اشعر بضيق من سوء تصرفات الاخرين					
٩	اشعر ان زملائي يتقصدون اهانت					
١٠	اميل الى لوم الآخرين لتجنب لوم الذات					
١١	اشعر ان استعمال العنف مبرر للحصول على حقوقنا					
١٢	اشعر ان اعدائي اكثر من اصدقائي					
١٣	نجاحي في اداء واجباتي يرجع الى قدراتي					
١٤	اتشاجر عندما اسيء الظن بالآخر					
١٥	اتغافل عن تصرفات اصدقائي المشينة					
١٦	اشعر ان الآخرين سبب فشل					
١٧	اميل للسخرية من تصرفات اصدقائي					
١٨	اشعر ان اصدقائي يراقبوني					
١٩	اشعر ان الآخرين يضمرون لي شيئا من الكراهية					
٢٠	اشعر بالحزن بسبب خداع الاخرين في تعاملهم					
٢١	أجد صعوبة في التماس العذر لمن يخطأ في حقي					
٢٢	اميل الى المجادلة في النقاش					
٢٣	اتجنب زملائي لانهم استغلاليون					
٢٤	اشعر ان اصدقائي يغارون مني بسبب افكاري					
٢٥	ينتابني الأرق بسبب ضوضاء اسرتي					
٢٦	اشعر ان اخطاء الآخرين بالعمل تأتي بسبب اهمالهم					
٢٧	اشعر ان الاساتذة يتقصدون انتقاد الطلبة					
٢٨	اشعر ان الاخرين يشوهون سمعتي					
٢٩	اغلب مشاكلي بسبب مخالطتي الآخرين					
٣٠	ابتعد عن الحديث أمام اي تجمع بسبب الخجل					